# مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائيّ (دراسة تقويمية)

**أ.د. وسن عباس جاسم**

**qdr.Wasan.a@uomustansiriyah.edu.i**

**الجامعة المستنصرية/ كلية التربية**

الملخص

يرمي البحث تعرف مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد، ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث إذ بلغت عينة المدارس،( ١٠٩) مدارس وبنسبة ( ١٠% ) من المجتمع الاصلي موزعة بنسب متساوية على المديريات الاربع في محافظة بغداد، اختيروا عشوائيا من عينة المدارس، ولغرض قياس مهارات القراءة الجهرية اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في القراءة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اسفرت الدراسة :(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين البنين والبنات في درجة اكتسابهم لمهارات القراءة الجهرية، وأوصت الباحثة بضرورة توجيه اهتمام المعلمين في المرحلة الابتدائية الى اكساب تلامذتها مهارات القراءة الجهرية الرئيسة (الصحة، والسرعة،والفهم ).

الكلمات المفتاحية: مهارات، القراءة الجهرية، دراسة تقويمية، الخامس الإبتدائي

Level of oral reading skills among Fifth grade elementary school (students an evaluative study)

Prof. Dr. Wasan Abbas Jassim

College of Education, Al-Mustansiriya University

Abstract

The research aims to identify the level of oral reading skills among Fifth -grade primary school students in Baghdad Governorate. To achieve the research objective, the researcher selected a random sample representative of the research population, as the sample of schools amounted to (109) schools, representing (10%) of the original population, distributed equally across the four directorates in Baghdad

Governorate. They were randomly selected from the sample of schools. In order to measure oral reading skills, the researcher prepared an achievement test in reading. Using the t-test for one sample and the t-test for two independent samples, the study concluded that: (There is no statistically significant difference between boys and girls in the degree of their acquisition of oral reading skills. The study recommended the necessity of directing the attention of primary school teachers to equipping their students with speed and comprehension skills in reading ).

Keywords: skills, reading aloud, assessment study, fifth grade.

الفصل الأول

أولاً- مشكلة البحث :

عانت وما زالت تعاني أعداد كبيرة من التلامذة في مختلف المراحل التعليمية من ضعفاً واضحاً في الطلاقة والإسترسال أثناء القراءة، إذ هناك فتوراً واضحاً في اهتماماتهم بها وعزوفهم عنها كما تظهر لديهم محدودية في القدرة على إدراك المواضع التي يكتمل عندها المعنى، إلى جانب قصورهم في تمثيل المعنى أثناء القراءة من خلال تنويع النبرات الصوتية وتلوينها، فضلاً عن ضعفهم في سلامة النطق من حيث وضوح الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة، هذا ما أشارت إليه العديد من البحوث و الدراسات السابقة كدراسة ( الخالدي،١٩٩٨)، (الخفاجي،٢٠٠٤)، و(عبد الرضا، ٢٠٢٣)، و(محمد، ٢٠٢٤) وغيرها من الدراسات الأخرى، ومما يعزز مشكلة البحث إطلاع الباحثة على آراء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من طريق المقابلة وأستمعت أليهم ودونت الصعوبات ونقاط الضعف في مهاراتهم القرائية، فضلاً عن استماع الباحثة لمشرفي اللغة العربية والذين أكدوا، أن تعليم القراءة الجهرية تعاني نقصاً في تحديد المهارات والقدرات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها وتنميتها، وقد انعكس ذلك في وجود ضعفاً ملحوظاً لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في هذه المهارات، إذ يقتصر أداء الكثير منهم على قراءة آلية للحروف والكلمات والجهر بها دون وعي أو تدريب كافٍ على متطلبات القراءة الجهرية السليمة، في أسلوب يختصر العملية التعليمية في أوامر مباشرة خالية من الممارسة المنهجية للمهارات الضرورية، إذ أن غالبية التلامذة ينصرفون عن تمييز الحروف والكلمات والجهر بها بطريقة عبَّر عنها بعض الباحثين بطريقة، قمْ، إقرأْ، إجلسْ من غير الاهتمام بالتدريب على المهارات الضرورية للقراءة الجهرية . ( خاطر، ٢٠٠٠، ص٣٨ )، في ضوء ما تقدم ترى الباحثة هناك قصور واضح

لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة الجهرية، وعدم الاهتمام الكافي في المدارس بتنمية هذه المهارات الأساسية، لا سيما الصحة القرائية، والسرعة، والفهم،وفي ضوء ذلك، يبرز التساؤل حول مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، ومدى امتلاكهم لهذه المهارات وفق معايير التقويم المعتمدة، مما يفرض إجراء دراسة تقويمية لتشخيص واقع هذه المهارات وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتتجلى مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الأتية :

١- ما مستوى اكتساب مهارة الصحة القرائية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

2- ما مستوى اكتساب مهارة السرعة في القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟ ٣-ما مستوى اكتساب مهارة الفهم القرائي أثناء القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً- أهمية البحث : تعدّ التربية عملية تعليمية في جوهرها، وفي الوقت نفسه عملية تعلم مستمرة، وبما أن أحوال الحياة المعاصرة تتغير بوتيرة متسارعة، فقد أصبحت التربية ضرورة لا غنى عنها فهي بمثابة تلقيح للعقل البشري، وتسعى دوماً إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتربي، وهذا التغيير لا يتحقق إلا من خلال التواصل الفعّال بين المعلم والمتعلم.(زاير, وايمان عايز, ٢٠١٣،ص٢٥)، ومما هو متفق عليه أن اللغة هي أداة المعلم في التفكير والتواصل وهي منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية, وتبرزُ اللغة العربية في مقدمةِ اللغات جميعُها, فهي متداولة بنحو واسع منذ أكثر من ألفي عام, محتفظة بروحها الفتية وقدرتها العالية على التعامل وحاجات أهلها في مختلفِ شؤونهم الفكرية, والأدبية, والعلمية, والاقتصادية, لا يعيقها عن التعبيرِ الدقيق عائقٌ, ولا يحيد بها عن التواصل قاهر (المطلبي ,٢٠١١،ص٥) ومن أهم فروع اللغة العربية القراءة، والتي تُعدّ نافذة الإنسان على عالم المعرفة، فهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يسهم في تحقيق التوازن والانسجام لدى الفرد، كما تمثل القدرة على القراءة في عصرنا الراهن،( لطفي،١٩٩٩، ص ٢٨ –٢٩)، والقراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء تنقسم على نوعين : القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، أمّا القراءة الصامتة فهي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرّية ليس فيها صوت ولاهمس ولاتحريك لسان أو شفة، والنوع الآخر من القراءة هو القراءة الجهرية وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية اصعب من القراءة الصامتة ( إبراهيم، ١٩٨٥، ص ٦٩ )، وتحتاج مزاولتها الى الكثير من المهارات

اللغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية الى جانب الإلقاء، وحسن الأداء، والقراءة الجهرية وسيلة اتفاق النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، زيادة على انّها وسيلة كشف أخطاء المتعلمين في النطق ليتسنى علاجها ، فهي تساعد المعلّم على معرفة مدى قدرة تلامذته في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والنطق بالكلمات والجمل نطقا سليماً، زيادة على حسن الأداء، كونها دليلاً للمعلم للتثبت من ان تلامذته قد فهموا الرموز المكتوبة فهماً جيداً، زيادة على ان القراءة الجهرية تساعد على تشخيص كثير من الصعوبات التي يعانيها التلامذة في أثناء القراءة الصامتة، إذ انها عملية تشخيصية علاجية تقويمية . ( حسن، ٢٠١٢، ص٣٠)، و تأسيساً على ما تقدم ترى الباحثة إن للمدرسة دوراً أساسياً وفعال في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلامذة، كصحة نطق الكلمات والجمل والفهم السليم والملائم، وتفسير المقروء زيادة على السرعة المناسبة في القراءة والتي تتم من طريق تضمين نصوص مناسبة لمستوى التلامذة اللغوي والعقلي مع مراعاة التدرج من السهل الى الصعب أثناء القراءة الجهرية، ومن المهارات الأساسية في القراءة الجهرية هو فهم المقروء، فالتلامذة يسرعون في القراءة وينطلق فيها سواء أكانت جهرية أم صامتة إذا فهم معنى المقروء ويتعثر إذا جهل ذلك، وقد أثبتت الدراسات التجريبية في مجال القراءة ان هناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، إذ وُجد انّ القرّاء الضعفاء يخطئون بمقدار( ٥.٨) أخطاء شفهية في كل ( ١٠٠) كلمة ويخطئ القرّاء الجيدون بمقدار( ١.١) فقط في كل( ١٠٠ ) كلمة، والحقيقة إن ( ٥١ %) من أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع الى تغيير المعنى على حين لا ترجع أخطاء القراء الجيدين الى ذلك . ( عبد المجيد، ٢٠٠٥،صص١١٣)، و يتضح مما ذكر إن العلاقة بين السرعة ومهارتي القراءة الأخرى ( الصحة، والفهم ) وثيقة اذ تعد السرعة في القراءة الجهرية إحدى مهارات الأداء اللفظي، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى الصعوبة والسهولة في المادة المقروءة، ومدى بعدها او قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من اجله، ولكي تكون عملية تعلّم وتعليم القراءة مثمرة لابد أنْ يقوّم موضوعها تقويماً صحيحاً ليضع المربي يده على مواطن القوة والضعف محققا تلك الأهداف المرجوة من تعليمها ؛ لان عملية التقويم المستمر لمهارات القراءة العنصر الفعال في الوقوف على مدى نجاح الأداء أو إخفاقه ( طعيمة ومناع، ٢٠٠٠، ص ٨٢)، وتبرز أهمية تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي لانّ التلامذة في هذا الصف قد حققوا قدرا من النمو اللغوي يساعده على الانطلاق السريع في استكمال ذلك النمو، كما يساعده على ممارسة مجالات الاتصال اللغوي من استماع وتحدث وقراءة وكتابة بشكل اكثر كفاءة من ذي قبل (حسن، ٢٠١٢،ص١٢٩)، ومما سبق تنبثق أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١-أهمية التربية كونها أساس المجتمع .

٢- أهمية اللغة كونها عنصراً رئيساً, تتحكمُ في سلوك الفرد, لاسيما اللغة العربية والتي يقع على عاتق أبنائها الحفاظُ عليها.

٣-أهمية القراءة بوصفها المدخل الطبيعي للتعلّم، لاسيما القراءة الجهرية ومهاراتها ( الصحة والفهم والسرعة) لأهميتها ومن الضروري إتقان تلامذة المرحلة الابتدائية لهذه المهارات قبل انتقالهم إلى المراحل الدراسية الأخرى .

٤- اهمية المرحلة الابتدائية كونها اساس بناء المهارات والقدرات التي تساعد على غرس المأمول لبناء مستقبل الأمة.

٥-أهمية تقويم مهارات القراءة الجهرية والوقوف على مواطن القوة والضعف لدى التلامذة .

ثالثاً- هدف البحث : يرمي البحث تعرف مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي (دراسة تقويمية) من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما مستوى اكتساب مهارة الصحة القرائية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

2- ما مستوى اكتساب مهارة السرعة في القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟ ٣-ما مستوى اكتساب مهارة الفهم القرائي أثناء القراءة الجهرية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

رابعاً- حدود البحث : يتحدد البحث على :

١- كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه في العراق،ط١٥، سنة ٢٠٢٣.

٢-مهارات القراءة الجهرية الآتية : ( صحة القراءة، وسرعة القراءة، والفهم) .

٣-عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديريات تربية محافظة بغداد الست للعام الدراسي ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً-تحديد المصطلحات :

أولاً- المستوى إصطلاحاً :عرفه كلٌّ من

١- (كود Good) بأنَّهُ : مرحلة من مراحل التعلم، مثلاً : مبتدئ، متوسط، متقدم، أي مستوى تعلم اللغة، وهو مرحلة في دراسة اللغة، فمثلاً : الأطفال الذين يريدون تعلم لغةً ما يقال لهم في المستوى الإبتدائيّ، منهاج اللغة الإجنبية، ويمكن عدّه المستوى الابتدائي (كود،١٩٧٣،ص٣٣١).

٢-(بدوي) بأنَّهُ : "بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدراسة، وتحدد ذلك الإختبارات التحصيلية المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً" (بدوي، ١٩٨٠، ص١٧) .

التعريف الإجرائيّ للمستوى : هو الكفاية الناتجة من تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في بغداد لمهارات القراءة الجهرية ( صحة القراءة، وسرعة القراءة، والفهم ) والتي يقيسها الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض

ثانياً – المهارة :

أ- المهارة لُغَةً : جَاْءَ فِيْ (مُخْتَاْرِ الصَّحَاْحِ) مِنَ الْفِعْلِ مَهَرَ وَتَمَهَّرَ، بِمَعنَىْ أَجَاْدَ وَأَتْقَنَ، وَرَجُلٌ مَاْهِرٌ أَيْ حَاْذِقٌ وَمُتْقِنٌ لِمَاْ أُسْنِدَ إِلَيْهِ مِنْ مَهَاْمٍّ دَوْنَ اخْتِلَاْلٍ، وَمَهَرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ مَهَوْرًا، أَيْ هُو مَاْهِرٌ حَاْذِقٌ، وَمَهَرَ فِيْ صِنَاْعَتِهِ أَتْقَنَهَاْ مَعْرِفَةً. (الرازي، ١٩٨٣،ص ١١٤)

ب-المهارة إصطلاحاً: عرفها كل من :

١- (سعادة) بأنها :" القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد " . ( سعادة، ٢٠٠١، ص٤٧٧ )

٢- (وفاء):" الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً". (وفاء، ٢٠٢١،ص ٢٣)

التعريف الإجرائي للمهارة : هي قدرة تلامذة الصف الخامس الابتدائي ( عيّنة البحث) على الأداء المنظّم الدقيق للقراءة الجهرية من صحة وفهم وسرعة .

ثالثاً – القراءة الجهرية :

أ- القراءة لغةً :" قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا: جَمَعَ، وَقَرَأَ الكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا: تَلَاهُ، أي تَلَا الكِتَابَ، وَالأَصْلُ فِيهِ الجَمْعُ وَالضَّمُّ" ( ابن منظور، مج١، ب.ت، ص١٢٨-١٣٣ )

ب- القراءة الجهرية :عرفها كل من :

١-(خميس ): " نشاط لغوي تفاعلي يُسهم في ربط النطق بالفهم، ويُستخدم لتقويم الأداء اللغوي للمتعلمين".(خميس، ٢٠١٣،ص٧٨)

٢-(شحاتة):"بأنها من أنماط القراءة الأساسية التي تُنمّي مهارات الأداء الشفهي وضبط الأصوات اللغوية".(شحاتة، ٢٠١٦،ص٩٨)

التعريف الاجرائي للقراءة الجهرية : عملية ترجمة تلامذة الصف الخامس الابتدائي للرموز المكتوبة التي تضمنتها القطعة القرائية المعدّة – لإغراض البحث – الى الفاظ منطوقة وأصوات مسموعة مع مراعاة سلامة النطق والضبط النحوي والرسم الاملائي والسرعة المناسبة .

رابعاً: صحة القراءة : عرفها

(مدكور):" أحد معايير تقويم الأداء القرائي، وتعني خلو القراءة من أخطاء النطق والتحريف . " ( مدكور،٢٠١٠،ص٦٥)

التعريف الاجرائي لصحة القراءة : هي نطق تلامذة الصف الخامس الابتدائي للكلمات نطقاً صحيحاً مع التقيد بحركاتها مقاساً من خلال قراءة التلامذة لقطعة اختبار القراءة التي اعدّت لهذا الغرض .

خامساً :الفهم القرائي :عرفها

(عبد الباري) : "عمليةٌ عقليةٌ بنائيةٌ تفاعليةٌ يمارسُها القارئُ من خلالِ محتوى قرائي, بُغية استخلاصِه للمعنى العام الموضوع، ويستدلُ على هذه العملية بامتلاك القارئ مجموعة من المؤشرات السلوكية المُعبرة عن هذا الموضوع". (عبد الباري, ٢٠١٠،ص ٣٠)

التعريف الاجرائي للفهم القرائي: ادراك تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمعاني القطعة القرائية، وفحواها مقاسا ذلك من خلال عدد الاستجابات الصحيحة التي سيحصلون عليها في اختبار الفهم الذي اعدّ لاغراض البحث الحالي .

سادساً: سرعة القراءة : عرّفها

(مدكور): " سرعة القراءة هي القدرة على معالجة النص المكتوب بعدد مناسب من الكلمات في الدقيقة الواحدة، مع تحقيق التوازن بين السرعة والفهم".(مدكور، ٢٠١٨، ص١٢٢)

التعريف الاجرائي لسرعة القراءة: معدل عدد الكلمات التي يقرأها تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدينة بغداد قراءة صحيحة في وحدة الزمن ( الدقيقة ) من قطعة اختبار القراءة التي اعدّت لهذا الغرض .

الصف الخامس الابتدائيّ : هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف والتي تعد التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي. (جمهورية العراق, وزارة التربية, ٢٠١٢، ص٧٢)

التعريف الإجرائي للتقويم : إصدار حكم في ضوء معايير محددة لمستوى اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي في بغداد لمهارات القراءة الجهرية ( صحة القراءة، وسرعة القراءة، والفهم ) والتي يقيسها الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني / الجوانب النظرية و دراسات سابقة

أولاً- الجوانب النظرية :

١-القراءة جهرياً، مفهومها: تعد القراءة الجهرية أساس العملية التعليمية، أي ليست مجرد نطق كلمات، بل مهارة متكاملة تربط النطق والفهم، التعبير الصوتي والثقة بالنفس، وتستخدم كوسيلة تعليمية قوية في المراحل المبكرة وما بعدها، لأنها تأسّس مهارات لغوية متقدمة مثل الطلاقة والدقة والفهم، حتى أُدرجت بشكل منظم داخل التعليم، فإنها تسهم في رفع كفاءة التلامذة في القراءة والكتابة والتواصل اللغوي، فضلاً عن كونها تدرب المتعلم على النطق السليم والألقاء الحسن فتهيئه بذلك لفن الخطابة، وهي أحد الوسائل العلاجية للخائفين

والخجولين للتخلص من هذه العيوب، والتي من طريقها يتعرف المعلم على أخطاء متعلميه، ويقف على مدى إجادتهم للنطق وتمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء .(عبد سيد،٢٠٠٢،ص٧٦)

-مهارات القراءة الجهرية : تتمركز القراءة الجهرية بمهارات رئيسة وأساسية، وهي:

( صحة القراءة، وفهم المقروء، والسرعة في النطق ) أي تتضمن النطق والأداء في آناً واحد، ويمكن تفصيلها : ( نطق الأصوات نطقاً صحيحاً – تنوع الصوت حسب الأساليب المختلفة – القراءة بجمل تامة والبعد عن القراءة المتقطعة – استخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيراً عن المعاني والأنفعالات ).(البصيص،٢٠١١،ص٥٤)

٢- التقويم : يعُّد التقويم أوسع من القياس والاختبار؛ لأنه لا يقتصر على إعطاء درجة، بل يشمل التشخيص والعلاج والتطوير، والتقويم التربوي من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو الأداة التي تساعد المعلمين والطلاب على معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتحسينها .ومع تطور نظم التعليم، أصبح التقويم لا يقتصر على تقييم الدرجات فقط، بل أصبح عملية شاملة ومستدامة تهدف إلى تطوير التعلم والمعرفة، ومن وظائف التقويم التغذية الراجعة أثناء العملية التعليمية،فضلا عن كونها تقيس الأهداف التعليمية للمتعلمين ويساهم في تحسين المناهج وأساليب التدريس .(خباش، ٢٠٢١،ص٣٠١-٣٠٢)، وعلى الرغم من أهمية التقويم في مجالات الحياة جعلها تزداد أهمية في المجال التربوي كما اسلفنا سابقاً لأن عملية التقويم في التربية الحديثة هي عملية شاملة ومستمرة ونظامية تبدا اول خطواتها بعملية التقويم التحليلي يتبعها تقويم الاهداف التربوية العامة وتحديد مدى علاقة المنهج الدراسي بها، وتطوير الاهداف الخاصة واختباراتها المعيارية، ويأتي بعد ذلك تقويم ما قبل التدريس ثم تقويم اثناء التدريس وبعده، وتزداد أهمية التربية ذاتها، وتحسين العائد والناتج في المجال التربوي وتطور اساليب القياس لأن التقويم يقدم شواهد وأدلة على مدى التغييرات في سلوك المتعلمين لذا فهو يحقق الاثر الكبير في التعلم، إذ يوفر تقويماً ذاتياً ويشجع عليه، ومن ثم يسير التعلم الجيد، إذ يكشف عن الأنماط الاساسية للسلوك غير القويم، ويعمل على تشخيص الصعوبات وتقديم الحلول والمقترحات، وعلى تحقيق الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للعملية التربوية (التميمي،١٩٩٤، ص١٦-١٧) .

ثانياً : دراسات سابقة :

١-( دراسة الخالدي ١٩٩٨ ) : اجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى (تشخيص نواحي الضعف لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية)، وذلك في المهارات الثلاث الاتية : ( أ- صحة النطق ، ب- سرعة القراءة، ج- الفهم )، وبناء برنامج لعلاج ضعف التلامذة في هذه المهارات، اشتملت عيّنة البحث على ( ١٥٤٥ ) تلميذاً وتلميذة

موزعين على ( ٥٣ ) مدرسة ابتدائية في مدينة بغداد، وبواقع شعبة واحدة لكل مدرسة، وأعدّت الباحثة اختباراً تشخيصياً لصحة النطق في ضوء قائمة تصنيف الانماط اللفظية المذكورة آنفاً وهي عبارة عن نصّ مؤلف من ( ٢٧١ ) كلمة يقرؤها افراد عينة البحث، وتسجل قراءاتهم الجهرية على آلة تسجيل ثم تصحح على وفق قائمة الانماط التي اعدتها الباحثة، أما سرعة القراءة والفهم، فقد اعدت الباحثة اختبارا للسرعة واختبارا للفهم من اداة اختبار النطق وباستعمال الوسائل الاحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة جي كوبر، والاختبار التائي، ومربع كاي، والنسبة المئوية، توصلت الدراسة الى نتائج عدّة منها :ان متوسط نسب الاخطاء الشائعة في الانماط المتضمنة في القائمة المصنفة كان كالاتي : التنغيم ( ٩٢% )، الوقف ( ٨٤% )، التنوين (٧٤%)، الحركات ( ٦٩% ) المدود ( ٥٥% )،وبلغ متوسط السرعة لأفراد عينة البحث كلها ( ٦٨.٥ ) كلمة في الدقيقة، وهذا أقل من المحك المتفق عليه وهو ( ٧٠ ) كلمة في الدقيقة .

-أما النتائج المتعلقة باختبار الفهم فقد ظهر ان مهارة الحصول على المعنى الحرفي للموضوع قد حققت أعلى نسبة من الاجابات الصحيحة تليها مهارة الترتيب ثم مهارة معنى الكلمة، ثم مهارة فهم السياق (لم تظهر فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين الذكور والاناث في اختبار صحة النطق وسرعة القراءة والفهم . ( الخالدي، ١٩٩٨، ص ٩-١١٨ )

٢ . دراسة الخفاجي ٢٠٠٤: اجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى (تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية اللازمة) من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين :

١.ما المهارات القرائية التي ينبغي ان يلم تلاميذ الصف السادس الابتدائي في قراءاتهم الجهرية؟

٢.ما مستوى اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء قائمة المهارات التي سيعيدها الباحث ؟ وقد اشتملت عينة البحث على ( ١٩٠ ) تلميذا، اختيروا عشوائيا من ( ١٩ ) مدرسة موزعين بين قطاعات محافظة بابل الاربعة وبواقع ( ١٠ ) تلاميذ من كل مدرسة من مدارس عينة البحث، وباستخدام الوسط الحسابي، ومتوسط الاداء العام، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات اداة البحث، ومعادلة الوسط المرجح، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: ان اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية بصورة عامة كان اقل من الحد الادنى من المستوى المطلوب . بلغ عدد المهارات المتحققة ( ٤ ) مهارات وهي تكوّن نسبة ( ٢٠ % ) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة، أمّا المهارات غير المتحققة فقد بلغ عددها ( ١٦ ) مهارة وهي تكوّن نسبة ( ٨٠% ) من مجموع

مهارات القراءة الجهرية في استمارة الملاحظة . ( الخفاجي، ٢٠٠٤، ص ١١-١١٣ )

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

اولا : مجتمع البحث :

أ- المجتمع الاصلي للمدارس: بلغ عدد المدارس الابتدائية في محافظة بغداد للعام الدراسي ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤)( ١٤٢٨ ) مدرسة ابتدائية، بواقع ( ٣٥٠ ) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، شكلت نسبة قدرها( ٢٥ %) من المجتمع الاصلي للمدارس و ( ٣٢٧ ) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية شكلت نسبة قدرها ( ٢٣% ) من المجتمع الاصلي للمدارس، و(٢٢٠) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة بنسبة ( ١٥%)، و ( ٢٠٩ ) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى شكلت نسبة قدرها ( ١٥%) من المجتمع الاصلي للمدارس، و ( ٢٠٤ ) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية شكلت نسبة قدرها ( ١٤.١%) من المجتمع الاصلي للمدارس، و ( ١١٨ ) مدرسة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة شكلت نسبة قدرها ( ٨%) وجدول ( ١ ) يوضح ذلك .

عدد المدارس الابتدائية في مدينة بغداد

| المديرية العامة لتربية بغداد | عدد المدارس | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرصافة الاولى | ٣٥٠ | %٢٥ |
| الرصافة الثانية | ٣٢٧ | %٢٣ |
| الرصافة الثالثة | ٢٢٠ | %١٥ |
| الكرخ الاولى | ٢٠٩ | %١٥ |
| الكرخ الثانية | ٢٠٤ | %١٤ |
| الكرخ الثالثة | ١١٨ | %٨ |
| المجموع | ١٤٢٨ | %١٠٠ |

ب - المجتمع الاصلي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي : بلغ عدد تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد للعام الدراسي ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٥٤٤٠٢) تلميذا وتلميذة بواقع (٤٤٥٤٠) تلميذا وتلميذة في مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى يشكلون نسبة قدرها ( ١٧.٥ % ) من المجتمع الاصلي للتلامذة، و ( ٤٦٠١٢ ) تلميذا وتلميذة في مديرية بغداد الرصافة الثانية يشكلون نسبة قدرها ( ١٨.١ % ) من المجتمع الاصلي للتلامذة، و( ٤٣١٦١ )تلميذا وتلميذة في مديرية تربيةالرصافة الثالثة يشكلون نسبة ( ١٦.٩%) و ( ٤٢٨٤٥ ) تلميذا وتلميذة في مديرية تربية الكرخ الاولى يشكلون نسبة قدرها ( ١٦.٦% ) من المجتمع الاصلي للتلامذة، و ( ٣٩٤٣٢ ) تلميذا وتلميذة في مديرية تربية

بغداد الكرخ الثانية يشكلون نسبة ( ١٥.٤% ) من المجتمع الأصلي للتلامذة، و ( ٣٨٤١٢ ) تلميذا وتلميذة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة يشكلون نسبة ( ١٥.٠% ) من المجتمع الأصلي للتلامذة وجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

عدد تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مديريات تربية محافظة بغداد

| المديرية العامة لتربية بغداد | عدد البنين | النسب المئوية | عدد البنات | النسب المئوية | العدد الكلي | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرصافة الأولى | ١٧٨١٦ | ٢٥.٧ | ٢٦٧٢٤ | ٢٥.٨ | ٤٤٥٤٠ | %١٧.٥ |
| الرصافة الثانية | ١٨٦٢١ | ٢٦.٩ | ٢٧٣٩١ | ٢٦.٥ | ٤٦٠١٢ | %١٨.١ |
| الرصافة الثالثة | ١٦٨٨٠ | ٢٢.٦ | ٢٦٢٨١ | ٢٥.٥ | ٤٣١٦١ | %١٦.٩ |
| الكرخ الأولى | ١٧١٣٨ | ٢٤.٧ | ٢٥٧٠٧ | ٢٤.٨ | ٤٢٨٤٥ | %١٦.٦ |
| الكرخ الثانية | ١٥٧٧٣ | ٢٢.٧ | ٢٣٦٥٩ | ٢٢.٩ | ٣٩٤٣٢ | %١٥.٤ |
| الكرخ الثالثة | ١٣٦٨٣ | ٢١.٩ | ٢٤٧٢٩ | ٢٣.٧ | ٣٨٤١٢ | %١٥.٠ |
| المجموع | ٨٦٢٢٨ | %٤٠ | ١٥٤٤٩١ | %٦٠ | ٢٥٤٤٠٢ | %١٠٠ |

ثانيا : عينة البحث الاساسية :

أ- عيّنة المدارس : اختارت الباحثة عشوائيا نسبة ( ١٠% ) من مدارس مديريات تربيات محافظة بغداد اذ بلغ عدد المدارس ( ١٠٩ ) مدارس ابتدائية، بواقع ( ٣٥ ) مدرسة من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى و ( ٣٣ ) مدرسة من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية و (٢٠) مدرسة من مديرية تربية الرصافة الثالثة، و ( ٢١ ) مدرسة من مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى و ( ٢٠ ) مدرسة من تربية بغداد الكرخ الثانية، و(١٨) مدرسة من تربية بغداد الكرخ الثالثة.

ب- عيّنة التلامذة : اختارت الباحثة عشوائيا ( ١٧٤٤ ) تلميذا وتلميذة من مدارس العينة الأساسية، ويشكلون نسبة قدرها ( ١% ) من المجتمع الأصلي للتلامذة ( لمديريات تربية محافظة بغداد للرصافة والكرخ)، وبواقع ( ٧٠٠ ) تلميذ ويشكلون نسبة قدرها ( ٤٠% ) من عينة التلامذة، و ( ١٠٤٤ ) تلميذة يشكلن نسبة قدرها ( ٦٠% ) من عينة التلامذة، وتوزعت العينة على مديريات تربية محافظة بغداد، وعلى النحو الآتي :( ٣٢٠ ) تلميذا وتلميذة من مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى بواقع ( ١٤٠) تلميذا و( ١٨٠ ) تلميذة و ( ٣٨٠ ) تلميذا وتلميذة من تربية بغداد الرصافة الثانية بواقع ( ١٨٠ ) تلميذا و ( ٢٠٠ ) تلميذة و(٢١٥) تلميذا وتلميذة من مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى بواقع ( ١٠٠) تلميذا و( ١١٥ ) تلميذة، و( ٣٢٠ ) تلميذا وتلميذة من بغداد الكرخ الأولى بواقع ( ١٧٣ ) تلميذا و ( ١٤٧ ) تلميذة،و (٢٩٠ ) تلميذا و تلميذة من تربية بغداد الكرخ الثانية بواقع ( ١٤٠ ) تلميذا و ( ١٥٠ )

تلميذة، ( ٢٩٨ ) تلميذا و تلميذة من تربية بغداد الكرخ الثالثة بواقع (١٣٥) تلميذا و (١٥٥) تلميذة.

ثالثا : اداة البحث : من متطلبات البحث الحالي توفير قطعة قرائية ملاءمة لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها، واختبار تحصيلي لقياس مهارة الفهم لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وبالنظر لعدم توافر القطعة القرائية والاختبار التحصيلي الملائمين لقياس مهارات القراءة الجهرية المحددة في البحث الحالي ( صحة القراءة، والفهم، وسرعة القراءة )، ولأجل اعداد القطعة، والاختبار التحصيلي اطلعت الباحثة على عدد من اختبارات القراءة العربية، زيادة على الادبيات المتعلقة بها،وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية فوجدت جميعها تقيس جوانب مختلفة من مهارات القراءة الجهرية والصامتة، كتعرف الكلمة، وقراءة الجملة، وقراءة الفقرة، والسرعة والصحة والتهجي والفهم على انواعه ( فهم الكلمات والجمل والفقرات والقصص والفهم المحدد العام والفهم الضمني، والفهم المباشر، وفهم السياق )، وقد تضمنت اختبارات الفهم الاجابة عن بعض الاسئلة في مقطع او جمل او مقتطفات يقرأها التلامذة، ويعطى بعضها الاخر – وهو الاكثر شيوعا – بصورة جماعية، وتكون الاسئلة مكتوبة، ولها وقت محدد، وفي اختبارات سرعة القراءة أُستعملت الباحثة طريقتان تم اعتمادهما وعرضهما على الخبراء والمحكمين، وهي :

١- طريقة الوقت المحدد : وتكون بتقديم موضوع مختار للتلميذ فيقرأه في مدة محددة من الوقت، وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة .

٢-طريقة الكمية المحددة : وفيها يقدم للتلامذة موضوعاً مختارا يقرؤه كله، ثم تحسب سرعته على أساس الوقت الذي استغرقت في قراءة الموضوع، ولإعداد اداة البحث قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

أ- اختبار صحة القراءة وسرعتها : أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة ليتم تسجيل قراءة كل تلميذ على انفراد وتفريغ اجاباتهم عن طريق بطاقة الملاحظة، والتي صممت لتقرير درجات التلامذة بجدول يحتوي على المهارات ومستوى الأداء وأسم التلميذ،وقد اعتمدت الباحثة ( كتاب القراءة العربية ) المقرّر تدريسه لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في العراق للعام الدراسي( ٢٠٢٣-٢٠٢٤) احد الموضوعات بشرط ان لا يكون التلامذة قد درسوها مسبقا، وبعد اطلاع الباحثة على موضوعات الكتاب وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين اتبعت الاجراءات الآتية :

١. استبعدت موضوعات الشعر،و استبعدت الموضوعات التي تضم نصوصا من القرآن الكريم، واحاديثا للرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم )، لانها قد تكون من محفوظات التلامذة، زيادة على امتيازها بصعوبة المعنى وخفاء الدلالة .

٢. استبعدت الباحثة الموضوعات المتبقية التي يقل عدد كلماتها عن ( ١٠٠ ) كلمة استنادا الى الدراسات السابقة والادبيات في هذا المجال .

ب.اختبار الفهم القرائي : أعدّت الباحثة قائمة في مهارات الفهم القرائي، واعتمد على الادبيات والدراسات السابقة، وتم عرض هذه المهارات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية لبيان آرائهم وملحوظاتهم، ومدى ملاءمتها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، إذ كانت عددها (٥) مهارات هي (الفهم الحرفي, الفهم الضمني, السياق, الفهم النقدي, الفهم الابداعي) وقد قُبلت المهارات الثلاث الاولى من قبل الخبراء والمحكمين, لان هذه المهارات تناغي مستوى التلامذة في الصفوف الابتدائية، وقد تم تهيئة قطعة قرائية لم تكن ضمن المادة المحددة للفصل الدراسي الأول، وقد أجريت الباحثة عدداً من التعديلات على القطعة القرائية وعرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من مدى ملاءمة لمستوياتهم العمرية وتكونت من (١٨٠) كلمة، وقد تضمنت ( ١٠ ) فقرات من نوع الاختيار من متعدد, والسؤال الثاني من نوع تحديد الكلمات في الفراغات وقد تكون من (٥) فقرات اما السؤال الثالث من نوع اعادة ترتيب لتكوين جمل مفيدة ضمت (٢) فقرتين وتم عرضها على عدد من المحكمين من طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من مدى ملاءمتها للمستويات العمرية.

الصدق : اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في ايجاد صدق اداة البحث .

اعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة : تبنت الباحثة معيار تصحيح ( دايبلس، ٢٠٢١) المعد لمهارات القراءة المبكرة ولملاءمته المرحلة الابتدائية كأساس لتقويم سرعة ودقة القراءة الجهرية وهو معيار معتمد عالمياً في قياس الطلاقة القرائية على وفق. (مهارة صحة القراءة – مهارة سرعة القراءة – مهارة الفهم القرائي )( Dibls.2021 )

رابعا : الدراسة الاستطلاعية : اختارت الباحثة بطريقة عشوائية ثمان مدارس وبواقع مدرستين في كل مديرية من مديريات تربية مدينة بغداد، مدرسة للبنين والاخرى للبنات، اختارت ( ١٤ ) تلميذا وتلميذة، فبلغت العينة الاستطلاعية ( ١١٢ ) تلميذا وتلميذة لتطبق اختبار الفهم عليهم .

عينة التحليل الاحصائي للاختبار:طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه متكونة من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة، ويعد هذا الحجم مناسب برأي الخبراء، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية ثبتت الباحثة الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة،واختيرت العيّنتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ( ٢٧% ) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العيّنة،و كانت الدرجات بين اعلى درجة( ٣١) وادنى درجة ( ٨ ).

قوة تمييز الفقرات : بعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها بين (٠.٣٣) و(٠.٥٩) والادبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن ( ٠.٢٠ ) يستحسن حذفها او تعديلها، ( الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٢٧٣) لذا ابقت الباحثة الفقرات جميعها من غير حذف او تعديل.

الثبات : تم احتساب ثبات اختبار الفهم باستعمال طريقة (الفا ـــــ كرونباخ)؛ لانها تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها البعض، وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل . ( محمد، ١٩٨٨، ص ٧٤ ) فبلغ معامل ثبات الاختبار ( ٠.٧٤ ) .

خامساً : تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق ( ١٧/ ١٠ /٢٠٢٣ )،وانهت التطبيق يوم الأثنين الموافق. ( ٢٢/ ١ / ٢٠٢٤ )

سادسا : الوسائل الاحصائية : الوزن المئوي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ). (الربيعي, ٢٠١٨،ص ٣٩)

## الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها : يرمي البحث تعرف مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد من طريق الاجابة عن الاسئلة الاتية :

١- ان الوسط الحسابي لدرجات التلامذة ( عيّنة البحث ) كان ( ٤١٤.٨٨ )، والانحراف المعياري ( ١٠٥.٤٨ ) وهو اكبر من درجة المحك ( ٣٥٢ )، اما القيمة التائية المحسوبة فقد كانت ( ٢٤.٨٩٣ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ١.٩٦٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٧٤٣ )، أي ان مستوى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مهارة صحة القراءة الجهرية يعدّ مقبولاً تربوياً، وبذلك نستطيع ان نقول ان مدارسنا الابتدائية استطاعت اكساب تلامذتها مستوى جيدا ومقبولا من الناحية التربوية في واحدة من المهارات القرائية المهمة وهي صحة القراءة الجهرية .

٢-إن الوسط الحسابي لدرجات التلامذة (عيّنة البحث ) في سرعة القراءة الجهرية كان (٨٨.٤٦)، والانحراف المعياري(٢٠.٤٦٠)،وهو اقل من درجة المحك( ١١٦ ) وباختبار دلالة الفرق بين الوسطين الحسابيين باستعمال الاختبار التائي ( t– test ) لعينة واحدة ظهر انّ الفرق ذو دلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٥٦.٢٠٧ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ١.٩٦٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٧٤٣ ) أي انّ مستوى درجة اكتساب تلامذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد لمهارة سرعة القراءة الجهرية يقل عن المستوى المقبول تربويا وبدلالة احصائية، وهذا يدل على ان تلامذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد لا يمتلكون سرعة جيدة في القراءة الجهرية وان كانت سرعتهم قد تباينت بشكل كبير اذ كانت بين ( ١١٧ – ١٤٦ ) كلمة في الدقيقة الواحدة،

وقد تعزى هذه النتيجة الى ان معلمي المرحلة الابتدائية لا يولون هذه المهارة اهتماما كافيا ولا يؤكدون تنميتها لدى التلامذة .

٣- عند حساب درجات عيّنة البحث في اختبار الفهم القرائي ظهر ان الوسط الحسابي كان ( ٢٧.٦٩ )، والانحراف المعياري ( ٨.٣٣١ )، وهو اصغر من درجة المحك ( ٣٢ ) وبعد حساب الفرق بين الوسطين وباستعمال الاختبار التائي ( t – test ) لعينة واحدة ظهر انّ الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٧٤٣ )، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٢١.٦١٢ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ١.٩٦٠ )، ان مستوى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد في مهارة الفهم القرائي كان اقل من المستوى المقبول تربويا، وهذا يعني ان التلامذة لا يتقنون هذه المهارة، وان المدارس الابتدائية لم تستطع اكساب تلامذتها مستوى مقبول تربويا، وقد يعود سبب هذه النتيجة الى ان معلمي المرحلة الابتدائية لا يدربون تلامذتهم على الفهم في القراءة اذ اثبتت البحوث في هذا الجانب انّ هذه المهارة تحتاج الى التدريب عليها لكي يستطيع التلامذة اتقانها .

٤ –ان متوسط درجات الذكور كان ( ٤١١.٧٨ ) والانحراف المعياري ( ٣٠.٢١٤ ) في حين كان متوسط درجات الاناث (٩٥, ٤١٦ ) والانحراف المعياري ( ٠٦٣, ١٣٤ ) ولتعرف دلالة الفرق بين الوسطين الحسابيين استعمل الاختبار التائي ( t – test ) لعينتين مستقلتين فظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠٠٤, ١ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( ٩٦٠, ١ ) عند مستوى دلالة ( ٠٥, ٠ ) ودرجة حرية ( ١٧٤٢ )، أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في عدد الكلمات الصحيحة المقروءة جهريا، إذ ان الذكور والاناث في نهاية المرحلة الابتدائية لا يختلفون كثيراً في درجة اكتسابهم لمهارة الصحة في القراءة الجهرية، والسرعة، والفهم ) .

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الإستنتاجات : استنادًا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، تتوصل الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات المهمة، من أبرزها أن المدارس الابتدائية في محافظة بغداد قد حققت إنجازًا تربويًا ملحوظًا، تمثّل في تمكين تلامذتها في الصف الخامس الابتدائي، وهم على أعتاب الانتقال من المرحلة الابتدائية، من بلوغ مستوى جيّد في مهارة صحة القراءة الجهرية، الأمر الذي يعكس فاعلية الجهود التعليمية المبذولة في هذا الجانب، غير أنّ هذه النتائج كشفت في الوقت ذاته عن وجود جوانب قصور لا يمكن إغفالها، إذ أخفقت هذه المدارس في تحقيق هدفين تربويين لا يقلان أهمية، يتمثلان في إكساب التلامذة مهارتي الفهم القرائي وسرعة القراءة الجهرية بالمستوى المنشود، ويشير ذلك إلى أن التركيز التعليمي انصبّ بدرجة أكبر

على سلامة النطق ودقة الأداء الجهري، على حساب تنمية عمق الفهم وسلاسة القراءة، وهما ركيزتان أساسيتان في بناء الكفاية القرائية المتكاملة لدى التلامذة في هذه المرحلة الدراسية.

ثانياً:التوصيات : أوصت الباحثة بما يأتي :

١- ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات الى اهمية مهارات القراءة الجهرية وكيفية التدريب عليها.

٢- ايجاد درس خاص ضمن دروس اللغة العربية ابتداءً من الصف الثاني الابتدائي تقدّم فيه تدريبات على مهارتي سرعة القراءة وفهمها .

٣- وضع دليل ( مرشد المعلم ) لتبصير المعلمين والمعلمات بمختلف المهارات القرائية وطرائق تنميتها، وتدريبات عليها .

٤- اجراء مسابقات بين التلامذة في سرعة القراءة الجهرية وتكريم الفائزين .

ثالثا: المقترحات :_استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء دراسات ترمي الى :

١- تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢-التعرف على علاقة مهارات القراءة الجهرية ( الصحة، والسرعة، والفهم ) ببعضها لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي .

٣-الموازنة بين سرعة القراءة الجهرية وسرعة القراءة الصامتة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

المصادر

المصادر العربية :

١- ابراهيم، عبد العليم ،( ١٩٨٥): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف، القاهرة .

٢- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، مجلد ١،، بيروت، لبنان، ب.ت.

٣- احمد، محمد عبد القادر ( ١٩٨٦): طرق تعليم اللغة العربية، ط٥، مطبعة النهضة العربية، القاهرة .

٤- امطانيوس، ميخائيل ( ١٩٩٧ ): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا

٥- البصيص، حاتم حسين( ٢٠١١) : تنمية مهارات القراءة والكتابة، طبعة دمشق الهيئة السورية للكتاب

٦- التل، شادية، ومحمد المقدادي،(١٩٩١): اثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب ، مجلة ابحاث اليرموك، الاردن .

٧- التميمي، رائد رمثان حسين (١٩٩٤): المناهج والكتب المدرسية،دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان، ط١،

٨- خباش، فتيحة، (٢٠٢٣): التقويم التربوي( المفهوم،والأهمية)، مجلة الرسالة للدراسات الإنسانية.

٩- خاطر، محمود رشدي، واخرون، (٢٠٠٠): تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، ط٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس

١٠- الخالدي، سندس عبد القادر، (١٩٩٨): بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع ابتدائي في القراءة الجهرية / كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ).

١١- الخفاجي، بشير طالب حسين (٢٠٠٤ ) :تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية، جامعة بابل،( رسالة ماجستير غير منشورة ).

١٢- خميس، عطية(٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية،دار السحاب، القاهرة .

١٣- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .

١٤- زاير، سعد علي، وايمان عايز (٢٠١٣): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.

١٥- السيد، محمود احمد، (١٩٨٠) : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها، ج ١، ط ١، دار العودة، بيروت .

١٦- سعادة, جودت، (٢٠٠١ ): تدريس مهارات التفكير , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان– الاردن.

١٧- شحاتة، محمد حسن،(٢٠٠٣) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار مصر، القاهرة .

١٨-طعيمة، رشدي أحمد،( ٢٠٠٠): مناهج اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية،

١٩-طعيمة، رشدي احمد، ومناع محمد السيد،(٢٠١٦): تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، مطبعة الفكر، عمان .

٢٠-عبد الرضا، قاسم عبد، (٢٠٢٣): دراسة تقويم إتجاهات الطلبة العراقيين نحو القراءة، مجلة العلوم التربوية والنفسية .

٢١-عبد الباري, ماهر شعبان (٢٠١١): استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق , الأردن، عمّان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٢- عاقل، فاخر، (١٩٧٣) : علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت .
٢٣- الكبيسيّ، وهيب مجيد، (٢٠١٠) : الإحصاء التطبيقيّ في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد – العراق.
٢٤- لطفي، محمد قدري، (١٩٩٩): تعليم اللغة القومية، سلسلة المعلم، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، يشرف على اصدارها اسماعيل القباني .
٢٥- اللقاني، احمد حسين، وعلي الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة من المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة .
٢٦- مجاور، محمد صلاح الدين،(١٩٦٩): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية، ط١، دار المعارف، مصر .
٢٧- المطلبي, غالب، (٢٠١١): اللغة العربية مبادئ وتطبيقات , مصر, القاهرة , كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .
٢٨- محمد، إيمان جاسم،(٢٠٢٤): دراسة تقويم الفهم القرائي لدى الجامعات، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل .
٢٩- مدكور، علي احمد، (٢٠٠٠): تدريس فنون اللغة العربية، دار اميرة للطباعة، القاهرة.
٣٠- مدكور، علي أحمد(٢٠١٠): تدريس فنون اللغة العربية، ط٢، عمان .
٣١- معروف، نايف محمود، (١٩٨٥): خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت .
٣٢- وفاء، يوسف، (٢٠٠١): المهارة في اللغة العربية، مكتبـــة المنـــارة الاسلامية.

المصادر الأجنبية :

33- DIBELS/ Dynamic Indicators of Basic Early Literacy Skills/ Roland H. Good. Institute for the Development of Educational Achievement (IDEA).2021.